Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة المؤلف

إن دراسة النصوص الأدبية ، بعد وضعها في جوّها الاجتماعي ، والسياسي ، والفني ، والانفعالي ، الذي أبدعها ، غدت الاتجاه الصحيح ، الذي اعتُمِد في العصر الحديث ليكون أساساً في دراسة أدب العصور المختلفة ، ومنطلقاً موثوقاً به للحكم على ذلك الأدب ، ولاستخلاص الخصائص الأساسية لأدب كل ظاهرة أو اتجاه، دون تفريق أو فصل بين المبنى والمعنى ، إذ لا يمكن اعتبارهما إلاّ جانبين لشيء واحد ، كوجهَي قطعة النقود المعدنية .

وكان لزاماً علينا ، ونحن ندرّس الأدب الاسلامي والأموي في جامعة حلب لعدة سنوات ، أن نخرج ، في كتابٍ ، تلك النصوص التي اعتمدناها لِنُيَسِّر لطلابنا سُبُل الدراسة .

وقد جعلنا كتابنا في قسمين : الأول يحوي نصوصاً مختارة من الشعر والنثر في صدر الإسلام ، وقصرنا اختيارنا فيه على نصوص من شعر الدعوة الإسلامية ، ومن خطب الخلفاء الراشدين .

أما القسم الثاني فقد ضمّناه نصوصاً من الأدب الأموي : شعره ونثره ؛ وحاولنا أن يمثّل الاختيار الشعري بعض اتجاهات الأدب السياسية والغزلية ، والوصفية . واخترنا من النثر بعض خطب الولاة ، مع رسائل لعبد الحميد الكاتب .

هذا وقد قدّمنا في أكثر الأحيان نبذة مكثّفة عن حياة الشعراء ، وأثبتنا ثبتاً بالمراجع التي يمكن الاعتماد عليها للتوسع في دراسة الأعلام المختارة ، آملين بهذا أن يُسَدّ النقص ، لأن العصر غنيٌّ ، والاختيار محددٌ .

وهيب